

# العلاقات العامة مع غير المسلمين في القرآن والسنة

أستاذ مشارك بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة

## الخلاصة

أرست الشريعة الإسلامية قواعد التعامل مع غير المسلمين على أساس العقيدة والأخلاق والحق والعدل والوفاء. وأقامت القاعدة العامة في مركز أهل الذمة والمستأمنين الأجانب في الدولة، بما يترتب عليها من حقوق في حرية التعبد وعدم الإكراه في الدين، وفي رعاية العهد والوفاء بالمواثيق، وفي عصمة الدم والمال والعرض، وفي الحماية والدفاع عن الحرمات، وفي سائر الحقوق الاجتماعية. و السنة النبوية توازن بين تلك الحقوق وبين الواجبات التي يلتزمون بها، فكانت بذلك شريعة الحق والعدل لأهل الأرض. ويحاول هذا البحث بقدر ما تسمح به صفحاته المحدودة أن يوصل إلى رؤوس الموضوعات بما يشير إلى ماوراءها. ومن الله تعالى وحده نستمد العون والتوفيق والقبول

## ABSTRACT

Islamic Shari'a established conduct rules and principles for the treatment of non-Muslims (ahal ad dhimmis) based on faith, morals, justice, truth, and devotion. It also established general rules among non-Muslims and foreigners enjoying security in the Islamic state such as, the freedom to worship, non-compulsory religion, honoring covenants and treaties, protection from danger, and protecting wealth, honor, family, and all social rights. The Sunnah of the Prophet Muhammad (PBUH) sought a balance between rights and duties so that Islam might spread truth and justice to all mankind